رابط المادة على منصة باحث

قائمة فتاوى 1

لماذا جعل العلماء الإستنجاء شرطا لصحة الوضوء ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول لماذا جعل اهل العلم الاستنجاء شرطا من شروط صحة الوضوء اذا حصل خارج. لماذا جعلوه شرطا على وجه الخصوص؟ الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

المتقرر عند العلماء ان العبادة لا تصح الا اذا توفرت شروطها وانتفت موانعها والوضوء عبادة من العبادات لها شروط وموانع والصلاة كذلك عبادة من العبادات لها شروط وموانع فمما قرره اهل العلم رحمهم الله تعالى - 00:00:22

ان الاستنجاء من شروط صحة الصلاة لان ازالة النجاسة عن المخرجين هذا شرط من شروط صحة الصلاة فلا يصح فلا تصح صلاة الانسان الا اذا كان متنزها عن النجاسة في ثلاثة اشياء - 00:00:48

فلا يكون على ثوبه نجاسة ولا يكون في بقعة صلاته نجاسة ولا يكون على بدنه نجاسة فلا يجوز للانسان ان يبقي اثر الغائط او البول على بدنه ثم يتوضأ ويدخل في الصلاة - 00:01:12

فالذين اشترطوا الاستنجاء لصحة الوضوء انما نظروا الى ان ازالة النجاسة شرط من شروط صحة الصلاة فلابد من ازالة هذا الخارج ليتحقق اشتراط ازالة النجاسة فيتحقق بتحققه صحة الصلاة ولكن لو ان الانسان ابقى هذا الغائط او البول على مخرجيه ولم يستنجب - 00:01:31

وتوضأ ثم صلى فان صلاته في هذه الحالة تعتبر باطلة. ولكن اختلف العلماء رحمهم الله الله تعالى هل الاستنجاء من شروط صحة الوضوء في نفسه بغض النظر عن كونه شرطا لصحة الصلاة - 00:02:01

فيه قولان لاهل العلم رحمهم الله تعالى ولا جرم ان الواجب هو هو غسل اثر البول او الغائط قبل الشروع في الوضوء هذا من الواجبات ولا جرم في ذلك. لانه وسيلة لصحة الصلاة - 00:02:21

وحتى لا تتلوث ثياب الانسان وبدنه ببقاء هذه النجاسة على دبره او قبوله. ولان الاستنجاء حكم معلل بعلة. فيجب على الانسان ان يستنجي متى ما خرج من احد مخرجيه شيء من النجاسات - 00:02:41

بولا كان او غائطا سواء اراد الوضوء او لم يرد الوضوء. وسواء اراد الصلاة او لم يرد الصلاة فالاستنجاء حكم واجب باستقلاله بغض النظر عن كونه شرطا للوضوء او شرطا للصلاة. فلو ان - 00:03:01

كان تغوط او بال ولا يريد وضوءا ولا صلاة فيجب عليه وجوب عين اي يغسل اي يزيل اثر هذا الخارج اما بالحجر واما بالماء. سواء اراد ان يتوضأ او لم يرد. وعلى كل حال - 00:03:21

فالعلماء اوجبوا الاستنجاء قبل الوضوء من باب تحصيل شرط صحة الصلاة وهو النجاسة والله اعلم - 00:03:41